Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القرآن، أو بعبارة أخرى بلاغة الحذف، وذلك لأن هناك آيات عديدة وردت فيها «إذ» بدون أن يذكر معها فعل سابق تتعلّق به، و بخاصة في أوائل القصص القرآنية وقد درج علماء التفسير أن يقدروا لـ «إذْ » هذه فْعِلاً تعلق به، و يفضلون أن يكون الفعل أمراً من «ذكر» للواحد: «اذكر»، وللمخاطبين «اذكروا»، ولهذا علة أو سبب فان آيات من القرآن الكريم ورد فيها هذا الفعل بالذات . من ذلك قوله تعالى : ــ

١ ــ واذْكُروا إذْ جَعَلكُم خُلَفاء من بعد قَوْم نوح»(١٨١)

وفيها قوله تعالى :

٢ ــ «واذْكُروا اذْ كُنْتم قليلاً فكثركم»(١٨٢).

ومنها قوله تعالى :

٣ ــ واذكروا اذ أنْتم قليلُ مُسْتَضْعَفُون في الأرض »(١٨٣).

ومنها قوله تعالى :

٤ ــ «واذكُر في الكتاب مريم إذْ انْتَبَذَتْ من أهْلِها مكاناً شرقيّاً»(١٨٤)

ومنها قوله تعالى :

٥ ــ «يأيها الذين امنوا اذْكُروا نِعْمَة الله عليكم إذ جَاءتْكُم جُنُود»(١٨٥).

فإذا ماوردت بعض الآيات التالية من دون اذكر» أو اذكروا» قدّر هذا الفعل المحذوف».

من ذلك قوله تعالى :

١ ــ إذْ قال اللّهُ ياعيسى بن مَرْيم اذْكُر نعمتى عَلَيْك وعلى والدِتَك»(١٨٦)

ومن ذلك قوله تعالى :

٢ ــ إذْ قال الحوارِيُّون ياعيسى بن مريم هل يستطيع رَبُّك أن يُنَزِّل علينا مائدة.»(١٨٧).

ومن ذلك قوله تعالى :

٣ ــ «إذْ جعل الذين كفروَا في قلُوبهم الحَمِّية حَمَّية الجاهلية»(١٨٨).